

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Abou Bekr Belkaid

TLEMCEM

Faculté, des Sciences Humaines et Sociales



جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم الفلسفة

مقياس : نظريات الإتصال

المستوى : ماستر -2- السداسي الثالث .

تخصص : فلسفة عربية إسلامية .

الأستاذ : بوشنتوف إسماعيل

المحاضرة السادسة : ثورة الانترنت ، ماهية الانترنت ، الشبكات

وانواعها ، البريد الالكتروني ، الشبكات الاجتماعية

مدخل :

تعد شبكة الانترنت ، من أبرز الثورات الاتصالية التي شهدها العالم في العصر الحديث، و التي استطاعت ان تغير العديد من المفاهيم الاتصالية ، وأن تدخل مفاهيم أخرى ، وان تستحوذ على اهتمام الجمهور ، حيث اصبحت الانترنت اليوم شبكة عالمية تربط ملايين الأجهزة و المستخدمين عبر العالم ، مما احدث ثورة في نقل المعلومات و الأخبار ، فضلا على أنها تعد منبرا للتعبير عن الآراء و الأفكار ووسيلة مهمة في التواصل الاجتماعي . وبالتالي أصبحت إحدى أبرز الظواهر التكنولوجية التي غيرت عالمنا بشكل جذري متجاوزة حدود الزمان و المكان مما اثر بشكل كبير على منظومة الإتصال ، وعليه سنحاول إستعراض تاريخ تطور الانترنت ممن خلال مفهومها وخصائصها واهم الخدمات التي تقدمها ؟

النشأة والتطور :

جاء ظهور الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية ، تحسبا لأي ضرر أو تدمير لمراكز الاتصالات الحاسوبية إذ أنشأت شبكة الانترنت نتيجة للحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفياتي سابقا.

- في 04 اكتوبر 1957 أطلق الاتحاد السوفياتي القمر الصناعي الاول spotnik ، مما تطلب ردا قويا من الولايات المتحدة و تحقق ذلك عبر إنشاء وزارة الدفاع الامريكية لوكالة مشاريع البحوث العلمية المتقدمة (arpanet) . (1)

- في نهاية عام 1969 م نتجت عن الأبحاث الكثيرة التي اجرتها وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (arpanet) ، عن ربط اربع اجهزة كمبيوتر بين الجامعات وعلى مسافات مختلفة ، وتعتبر هذه المحاولة الاولى للربط الشبكي لأجهزة الكمبيوتر ، وهو الميلاد الفعلي لشبكة الانترنت .

- في عام 1917م تم توسيع الاتصال عبر هذه الشبكة ، غذ أصبحت تربط بين عشرين موقع بحث جامعي ، وتضمن حركة تبادل بين هذه المواقع ملفات نصية صغيرة ترسل من مكان غلى آخر و سمي هذا التبادل بالبريد الإلكتروني (e-mail) . (2)

- وشهدت فترة السبعينات نمو شبكة الانترنت من مشروع ناشئ ، إلى مشروع شبكة عالمية، وفي عام 1984 تزايد عدد المواقع على شبكة الانترنت إلى اكثر من ألف موقع بحثي و أكاديمي .

- في عام 1989م شهدت شبكة الانترنت تطورا كبيرا بعد إختراع العالم (تيم بيرنيرزلي) الويب web ، وتطويره لاول متصفح لشبكة الانترنت و الذي اطلق عليه (www) world wide web ، و الذي اتاح إمكانية الاتصال و التواصل الإنساني في شبكة الانترنت.

وبفضل اختراع الويب دخل حرف (e) ليصبح رمزا للانشطة الحيوية التي تمارس عبر شبكة الويب مثل البريد الإلكتروني : e-mail

و التجارة الالكترونية : e-commerce

والتعليم الإلكتروني : e-learning

والعديد من الانشطة الالكترونية داخل شبكة الانترنت. (3)

مفهوم الانترنت :

اصل كلمة انترنت internet متكونة من مقطعين هما : inter و الذي يعني بين او مابين ، ومقطع net الذي يعني شبكة ، وذلك وصفا لجوهر شبكة الانترنت بانها شبكة من بين الشبكات ، أو نظاما (بروتوكولا) موحدا يوصل مابين شبكات مستقلة متباينة.(4)

وحسب قاموس اكسفورد تعرف الانترنت على انها " شبكة المعلومات الدولية الي تربط بين عدد اكبر من اجهزة الكمبيوتر ، والتي تمكن عامة الجمهور من الوصول إليها عبر وصلات أو روابط شبكية.(5)

وفي تعريف اخر كلمة انترنت ماخوذة من كلمتين وهما : interconnection وتعني ربط اكثر من شئ وكلمة Net Work تعني شبكة، فقد أخذ من الأول Inter ومن الثاني Net ، وبذلك معنى انترنت هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض.

يعرف الأنترنت على أنه شبكة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة بعضها ببعض، وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات.

كما يعرف على أنه نظام شامل من المعلومات، ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الواحد الموجود internet Protocol أو عن طريق الإجراءات الموجودة فيها ويسمح بإجراء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق المراسيم، أو عن طريق المراسيم القابلة للتطبيق في IP وهي بذلك تنتج وتقدم مستوى عالي من الخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدي الشبكة. (5)

3- خصائص الانترنت

-الشمولية :لأن الانترنت تمس جميع جوانب الحياة ذات العلاقة بالمعرفة، علاقات الجماعات الإنسانية ببعضها.

السرعة : إن سرعة التطور التكنولوجي الحالي شديدة الخصوصية بمعنى أنها تختلف جذريا عن تلك التي تميزت التراكمات التقنية عبر التاريخي.

-العالمية : إن استخدام الانترنت لا تقتصر فقط على المجتمعات الصناعية المتقدمة فحسب بل تستخدمها كافة المجتمعات في نفس الوقت.(6)

4-أهم خدمات للانترنت :توفر شبكة الانترنت خدمات عديدة حققت بدورها نجاحا باهرا، من بين هذه الخدمات:

-المدونات الإلكترونية (blogs)

-مواقع الشبكة الاجتماعية.

-منتديات المحادثة الإلكترونية.

5-البريد الإلكتروني :هو نظام لتبادل الرسائل بين مستخدمي إنترنت، ويرمز له ب e-mail

ويمتاز بكلفته المنخفضة وسرعته الكبيرة، إذ تصل الرسالة، إلى وجهتها خلال ثوان معدودة في الحالة العامة. ومن ميزاته الهامة إمكانية إرفاق ملفات مع الرسائل، ويمكن أن تحتوي المرفقات على صور أو وثائق أو برامج. ويتسلم المرسل إليه رسائله الإلكترونية، عندما يتصل بإنترنت ويفحص محتويات صندوق بريده الإلكتروني. ويتوفر الآن عدد كبير من البرامج التي تسمح بالتراسل باللغة العربية، يحصل المشترك بإنترنت عادة على حساب بريدي خاص به من مزود الخدمة المرتبط به، كما تتوفر العديد من المواقع التي تمنح حسابًا بريديًا مجانيًا، لمن يشاء، يمكن تصفحه في أي مكان في العالم.(7)

6-الشبكات الاجتماعية :يمكن تصنيف البرمجيات الاجتماعية الرقمية حسب "الان لوفبير Alain Lefebvre" في كتابه الشبكات الاجتماعية إلى صنفين الضمنية والصريحة.

-الشبكات الاجتماعية الرقمية الضمنية : تضم المواقع الاجتماعية المهمة بالمضمون (مثل قاعدة لتبادل

الفيديوهات) .

-الشبكات الاجتماعية الرقمية الصريحة :تضم المواقع التي أنشأت من أجل المستخدمين ولتقديم خدمات

اهم مثل المواقع المهنية .

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي (Social Net Works) هي مواقع تستخدم للتواصل

و التشبيك الاجتماعي.(8)

1-مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

-سرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة.

-سرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها .

-تمكين الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة، من خلال مشاركتهم

في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات، والمساهمة بشكل فعال في صناعة

وإدارة المضامين الإعلامية، وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا.
-شبكات التواصل الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية، وهي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر.(9)

2-أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

-موقع فيس بوك Facebook

-موقع ماي سبيس MySpace

-الويكي Wikis

-البودكاست Podcasts

-المنتديات Forums

- Content communities مجتمعات المحتوى

-موقع يوتيوب Youtube

-موقع Flickr

-التدوين الصغير Micro blogging

-موقع "تويتر" Twiter

-قياس التأثير Klaut

-المدونات B.

اهم المصادر و المراجع :

وسام فاضل راضي ، مهند حميد التميمي ، الاعلام الجديد : تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. دار الكتاب الجامعي . لبنان . ط1 2017 .

حسن عماد مكاوي . تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات .

وسام فؤاد . الانترنت مابعد التفاعلية واتجاهات تطوير الاعلام الالكتروني . موقع الحوار المتمدن .

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=115099>

بحث عن شبكة الانترنت . الموسوعة العربية الشاملة - <https://www.mosoah.com/internet>

and-telecom/search-engin